Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 49, No. 1, 2022

Deanship of Scientific Research

The Extent to which Arabic Teachers in Al Balqa Governorate Possess the Skill to Use Interactive Whiteboards

Abeer Olaimat[1], Adab Al-Saud[2], Eman Al-Hussien[2]

[1] Faculty of Educational Sciences, The World Islamic Sciences and Education University, Jordan.

[2] Al-Balqa Applied University, Jordan.

Received: 21/12/2020
Revised: 15/1/2021
Accepted: 7/3/2021
Published: 1/3/2022

Citation: Olaimat, A., Al-Saud, A., & Al-Hussien, E. (2022). The Extent to which Arabic Teachers in Al Balqa Governorate Possess the Skill to Use Interactive Whiteboards. *Dirasat: Educational Sciences, 49*(1), 353–366. https://doi.org/10.35516/edu.v49i1.727

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims to find out the degree to which Arabic language teachers at public schools in Al-Balqa Governorate possess the skills to use interactive whiteboards from their perspective in the light of some variables.

The study sample consisted of (90) teachers, chosen randomly. A descriptive approach was used, where a questionnaire consisting of (34) items was prepared and achieved valid and reliable means that permit its usage. The items were distributed to three domains of interactive whiteboard skills.

The results of the study show that the degree to which Arabic teachers possess the skills to use interactive whiteboards was moderate. There were no statistically significant differences in interactive whiteboard skills due to gender, directorate or years of experience. There were statistically significant differences due to the educational qualification, however.

The study recommends to conduct special training programs to equipe practitioner teachers with skills of using interactive whiteboard and its employment in their teaching, and to include it in future student teachers' prepaeration programs.

Keywords: Arabic language teachers, interactive whiteboards, schools, Jordan.

درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء مهارات السبورة التفاعلية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

عبير عليمات[1]، أدب السعود[2]، إيمان الحسين[2]

[1] جامعة العلوم الإسلامية، الأردن.

[2] جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء مهارات استخدام السبورة التفاعلية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

المنهجية والأساليب: وتكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبانة تكونت من (34) فقرة بعد أن تحقق لها دلالات صدق وثبات تبيح استخدامها، وتوزعت في ثلاثة مجالات لمهارات السبورة التفاعلية.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات السبورة التفاعلية كانت متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات السبورة التفاعلية تعزى لمتغيرات الجنس، أو المديرية أو عدد سنوات الخدمة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الخلاصة: توصي الدراسة بتنفيذ برامج تدريبية متخصصة لإكساب المعلمين الممارسين مهارات استخدام اللوح التفاعلي، وكيفية توظيفها في تدريسهم، وتضمينها في برامج إعداد الطلبة المعلمين مستقبلا..

الكلمات الدالة: معلمي اللغة العربية، السبورة التفاعلية، درجة الامتلاك.

المقدمة

يواجه العالم اليوم الكثير من التحديات والتغيّرات التي طرأت على جميع نواحي الحياة، في الوقت الذي يشهد فيه تطورا متسارعا في المجال التقني والرقمي، ولمواجهة تلك التحديات اتجه العالم إلى العملية التعليمية باعتبارها أهم المداخل والأدوات التي تساعد على التكيّف مع التطورات المتسارعة، ووضع الحلول للمشكلات التي قد تطرأ لأسباب متعددة.

ويعد التعليم الوسيلة الأولى في إعداد أفراد المجتمع من خلال إكسابهم المعارف، والخبرات، والمهارات المختلفة، التي تساعدهم على تنمية قدراتهم، واستثمار طاقاتهم، ومواهبهم، وتوظيفها بشكل فعّال في تغيير وتنمية مجتمعاتهم، كما يعتبر أيضا من أكثر المجالات استخداما للتكنولوجيا في تدريس عدد كبير من المواد بما في ذلك اللغات. ويحتاج المعلمون إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم من أجل تحسين عملية التعليم والتعلّم لدى الطلبة، وزيادة تحصيلهم العلمي والأكاديمي، وتطوير مهاراتهم المتنوعة.

وتتكون العملية التعليمية- التعلمية باعتبارها نظاماً من المدخلات (البيئة المادية، المنهاج، الطالب، المعلم، استراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقييم) التي تتفاعل فيما بينها فيما يسمى بالعمليات وصولاً إلى النتائج(المخرجات) التي على ضوئها يمكن الاستفادة من التغذية الراجعة في تحديد ما يفيد تحسين العملية التعليمية.

وتعد الوسائل التعليمية من أهم مدخلات عملية التدريس، حيث يؤدي الاستخدام السليم لها بشكل متكامل مع بقية المدخلات إلى تحقيق الأهداف العامة والسلوكية للعملية التربوية، حيث تعتبر السبورة التفاعلية (اللوح التفاعلي) في الوقت الحاضر من أهم الوسائل التي تساعد المعلم على تحقيق الأهداف المنشودة، والسير بالعملية التعليمية – التعلمية بشكل فعّال ومشوق.

وتسعى المؤسسات التربوية إلى إدخال التكنولوجيا في التعليم، بسبب يشهده العالم من تطورات كمية ونوعية في التكنولوجيا، وقد تنامت المعلومات من حيث إعداد مخرجاتها وأنواعها، وأشكالها، ومصادر إنتاجها وطرائقها، وآليات معالجتها وتنظيمها، وحفظها، والبحث فيها واسترجاعها (Barry, 2009)، ويمكن للتكنولوجيا الحديثة أن توفر بيئة غنية للمتعلم تسمح له بحرية التفكير، والتجريب والمحاولة والخطأ دون خوف من التبعات المادية والمعنوية المكلفة المترتبة على ممارسة التجريب، وتوفير المختبرات عالية التكلفة، حيث أصبحت التكنولوجيا في الوقت الحاضر الثقافة الأكثر حاجة لنمو المجتمع وتطوره، حيث أصبح العالم يدعى بالقرية الرقمية، بسبب وسائل الاتصال الحديثة والشبكات الفضائية، وانتشار الحواسيب وتعميمها واستعمالاتها المتعددة الوسائط (Zembylass, 2008).

وقد يعتقد البعض أن استخدام التكنولوجيا في التعليم مقتصر على تدريس مواد العلوم والرياضيات فقط، وهذا غير صحيح؛ لأنها تعتبر أدوات ووسائل تعليمية يمكن استخدامها في تدريس جميع المساقات بما فيها اللغات. وعليه فمن الضروري أن يمتلك المعلمين مهارات خاصة تساعدهم على استخدام تقنيات التعليم بكفاءة، وفي مقدمتها السبورة التفاعلية كأكثر الوسائل التعليمية استخداما في التدريس لكل المواد والمراحل الدراسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسعى المؤسسات المسؤولة عن عملية التربية والتعليم إلى الاستجابة والتفاعل مع كل ما هو جديد في طرق وأساليب التعليم، بهدف تحسين مخرجات نوعية التعليم لتكون قادرة على إحداث التنمية الشاملة والمستدامة، والتكيّف مع التطورات العالمية، فقد أدت الثورة الرقمية إلى تعدد مصادر وأساليب التعليم والتعلّم بشكل متسارع، بحيث لم يعد هناك مجال للاستمرار في استخدام الطرق التقليدية في العملية التعليمية، ولاسيما مع توفر وسائل توليد، وتصنيف، وتنظيم، وحفظ المعلومات، فضلاً" عن تقديم بدائل للعملية التعليمية – التعلمية في الفضاء الإلكتروني المفتوح، وتحرص هذه المؤسسات على إعداد المعلمين، وتدريبهم توفير المهارات اللازمة، لمواجهة تحديات التربية المعاصرة، وذلك من خلال تدريب المعلمين على توظيف التقنية الحديثة بما في ذلك السبورة التفاعلية في العملية التعليمية_ التعلُّمية، باعتبارها إحدى الوسائل التعليمية التي تسهم في تحسين أداء المعلمين والمتعلمين في كل المساقات، وقد لوحظ أنَّ هناك استخداماً قليلاً للسبورة التفاعلية بسبب الضعف في القدرة على التعامل مع تقنيات التعليم بشكل عام، والافتقار إلى مهارات استخدام السبورة التفاعلية بشكل خاص، وعدم توفر البيئة المادية المناسبة. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام السبورة التفاعلية في التعليم، إلا أن معظم تلك الدراسات ركزت على أثر استخدامها عل مستوى تعلم الطلبة، أو تحديد اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدامها، فقد لوحظ قلة الدراسات التي تناولت امتلاك المعلمين مهارات استخدام السبورة التفاعلية، كونهم أهم أركان العملية التعليمية بكافة مراحلها، وتنعكس قدراتهم، وخبراتهم، ومهاراتهم على مخرجات العملية التعليمية. من هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى توافر مهارات استخدام السبورة التفاعلية لدى معلمي اللغة العربية في محافظة البلقاء في الأردن من وجهة نظرهم، وعليه فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية مهارات السبورة التفاعلية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء من وجهة نظرهم؟

2-هل تختلف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء مهارات السبورة التفاعلية باختلاف الجنس؟

3- هل تختلف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء مهارات السبورة التفاعلية باختلاف الخبرة؟

4- هل تختلف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء مهارات السبورة التفاعلية باختلاف المؤهل العلمي؟

5- هل تختلف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء مهارات للسبورة التفاعلية باختلاف المديرية؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

1- الأهمية النظرية:

– الاستجابة لتوصيات البحوث والدراسات، التي دعت إلى توظيف التقنية الحديثة والتطبيقات الإلكترونية في العملية التعليمية، وضرورة الاستفادة منها في إعادة النظر في تحديد الوسائل التعليمية وطرق التدريس، بما يخدم العملية التعليمية –التعلمية بشكل أفضل.

– إثراء الأدب التربوي، وفتح المجال أمام دراسات جديدة تهتم بمهارات السبورة التفاعلية في مناهج ومراحل مختلفة.

2- الأهمية التطبيقية:

- تحديد قائمة مهارات السبورة التفاعلية اللازم امتلاكها من قبل المعلمين في الأردن.

- إفادة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تشخيص الواقع الحالي لامتلاك المعلمين مهارات السبورة التفاعلية من أجل توظيف هذه المهارات في التدريس بشكل أفضل.

- إفادة مشرفي اللغة العربية في الاسترشاد بقائمة السبورة التفاعلية عند تقويم المعلمين.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

-التعرف على مهارات السبورة التفاعلية ودرجة امتلاك معلمي اللغة العربية لها في ضوء بعض المتغيرات.

-بيان الفروق في امتلاك مهارات السبورة التفاعلية في ضوء متغيرات الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي والمديرية.

التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

السبورة التفاعلية: شاشة إلكترونية مسطحة بيضاء تعمل عبر الاتصال بجهاز الكمبيوتر وعرض البيانات وتعتبر من الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها المعلمون كبديل للسبورة التقليدية، تعرض من خلالها الدروس والبرامج المعدّة إلكترونيا (دويك، 2019)، وتعرّف إجرائياً بأنها لوح تفاعلي إلكتروني يمكّن المعلم من عرض

البرمجيات المختلفة أمام الطلبة والتحكم بها عن طريق اللمس وتسمح للمعلمين القيام بعمليات الحفظ، والتخزين، والطباعة.

درجة امتلاك المهارة: هي درجة توفر مهارات السبورة التفاعلية، وتطبيقاتها التربوية لدى المعلمين، وتقاس بدرجة الاستجابة على أداة درجة امتلاك مهارات السبورة التفاعلية في مبحث اللغة العربية.

معلم اللغة العربية: المعلم أو المعلمة الذي توكل إليه مهمة تدريس مبحث اللغة العربية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء للعام الدراسي 2020-2019.

محددات الدِّراسة:

تتحدد الدِّراسة الحالية بما يلي:

1-الحدود الزمنية: تم تطبيق الدِّراسة في الفصل الدِّراسي الثاني من العام الدِّراسي (2020-2019).

2-الحدود المكانية: طبقت الدِّراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء.

3- الحدود البشرية: اقتصرت الدِّراسة على عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية، وبلغ عددهم (90) معلماً ومعلمة من أصل (150) معلماً ومعلمة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الإطار النظري المتعلق بالسبورة التفاعلية، والمهارات اللازم امتلاكها لاستخدامها بشكل فعّال في العماية التعليمية - التعلمية، إضافة لاستعراض عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة.

أولاً: الإطار النظري

يتجه العالم اليوم إلى الاهتمام والاستثمار في المعرفة، باعتبارها السبيل إلى تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال العمل على توظيف جميع الإمكانات المادية والبشرية في تطوير العملية التعليمية، حيث في مقدمة أولوياته تطوير الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، وإدماجها في العملية التعليمية.

وتأتي السبورة التفاعلية في مقدمة تقنيات التعليم الحديثة، والتي تمثل ثورة في الوسائل التعليمية، حيث يؤكد التربويون على أهميتها وآثارها في إيجاد تعليم تفاعلي يؤدي إلى مرحلة جديدة من حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر الذي يغلب على الأداء التدريسي (Sad, Suleyman, N, 2012). لذا نجد أن الكثير من المدارس أصبحت تفضل استخدام السبورة التفاعلية على السبورة التقليدية، لما لها من مميزات، فهي مرنة في الاستخدام، وتخلق بيئة صفية تفاعلية، وتمتاز بالجاذبية وقربها من بيئة ونمط حياة الجيل الجديد، المليء بالتقلبات التكنولوجية، كما تتميز بدقتها ودرجة الوضوح العالية، وسهولة استخدامها، وحفظ الدروس التي يلقيه المعلم، وطباعتها، أو إرسالها عبر البلوتوث أو البريد الإلكتروني، (عطار، وكنساره، 2008).

وتعرّف السبورة التفاعلية بأنها: نوع خاص من الألواح البيضاء الحساسة (التفاعلية) التي يتم التعامل معها باللمس، تستخدم لعرض تطبيقات حاسوبية متنوعة، وتعرّف أيضا على أنها: شاشة عرض (لوحة) إلكترونية حساسة بيضاء يتم التعامل معها باستخدام حاسة اللمس، ويتم توصيلها بالحاسوب، وجهاز عارض البيانات حيث تتفاعل مع تطبيقات الحاسوب المختلفة المخزنة على الحاسوب، أو الموجودة على الإنترنت سواء بشكل مباشر أم غير مباشر (Torff &Tirotta,2010)، وتساعد على تحديد الأهداف العامة، وإبراز الأفكار وتبسيطها، وشرح المفاهيم الصعبة والظواهر الطبيعية الخطيرة أو النادرة، إضافة لإمكانية استخدامها دون تعتيم الغرفة، مما يساعد المعلم على متابعة ردود فعل الطلاب، كما أنها تشجيع المعلم على استخدام أغلب الوسائل التعليمية ذات المداخل البصرية، والسمعية والحركية، وتعرض المحتوى بشكل شيّق وممتع وجذاب بالتفاعل مع المحتوى بالكتابة عليها، ونقل وتحريك الرسوم والإشكال وسهولة حفظ وطباعة جميع ما على السبورة من المحتوى التعليمي والعودة إليه بسهولة، وتساعد في حل نقص المعلمين في بعض التخصصات وإمكانية استخدامها في تفعيل التعلم عن بعد وذلك عن طريق ربطها بالإنترنت، كما تسهم السبورة التفاعلية في معالجة الفروق الفردية، وتعويد الطلاب على حب العمل الجماعي وإبعاد عامل الرتابة والملل عن الطلاب (دويك،2019).

وقد استجابت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لهذه التغيرات عبر توفير الأجهزة، والأدوات التكنولوجية الحديثة، وعقد دورات تدريبية للعاملين في حقل التعليم من إداريين ومعلمين، وأدخلت التقنية بجميع أشكالها إلى الغرف الصفية عبر إطلاقها المبادرة التعليمية الأردنية عام (2009) التي هدفت إلى تطوير التعليم من خلال بناء نموذج شراكة بين القطاعين العام والخاص، وبناء القدرات والكفاءات وتشجيع الابتكار والإبداع لدى المعلمين، والطلبة من خلال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية (المولا، والشرع،2013).

وتتكون السبورة التفاعلية من:

1- المكونات المادية (Hardware) وتشمل شاشة بيضاء تفاعلية، أربعة أقلام حبر رقمية، ممحاة رقمية، زر لإظهار لوحة المفاتيح على الشاشة، زر الفارة الأيمن، زر المساعدة.

2- المكونات البرمجية (Software) وهي برنامج دفتر الملاحظات (Notebook) وهو أهم برنامج من برامج السبورة التفاعلية ويستخدم لإعداد دروس تفاعلية، وبرنامج المسجل (Recorder) وعند تشغيله يقوم المعلم بتسجيل كافة الإجراءات التي على الشاشة مع الصوت، وبرنامج مشغل الفيديو (Video Player) يقوم بتشغيل ملفات الفيديو الموجودة على جهاز الحاسوب سواء التي تم تسجيلها من خلال السبورة التفاعلية التي تم حفظها من الإنترنت (Preston and Mowbray, 2008).

ويعد التعليم باستخدام السبورة التفاعلية من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم والتي بدأت تنتشر في المدارس بسبب أهميتها في توفير الوقت والجهد للمعلم، وحل مشكلة نقص كادر الهيئة التدريسية لبعض التخصصات بالإضافة إلى أهميتها في تسجيل الدروس لإعادة عرضها، وتعد تقنية الألواح التفاعلية ومنها السبورة التفاعلية أحد الطرق المثلى في تدريس اللغة العربية حيث تلبي هذه التقنية متطلبات عصر التكنولوجيا، وسرعة نقل المعلومات وتوفر إمكانية البحث المتقدم لأي موضوع، وتوفر الكثير من المصادر والمراجع اللازمة في تدريس اللغة العربية بيسر وسهولة وذلك لإمكانية استخدام مواقع البحث على شبكة الإنترنت، ويتمكن المعلم والطلبة من البحث عن أي معلومة بسرعة فائقة وبأسلوب يثير دافعية وتشويق الطلبة(المهيرات،2016).

ويتطلب التدريس باستخدام السبورة التفاعلية توفر العديد من المهارات لدى طرفي العملية التعليمية (المعلم، الطالب)، وخاصة لدى المعلم باعتباره أهم أركان العملية التعليمية، حيث تنعكس قدراته في الاستخدام السليم والفعّال للسبورة التفاعلية على تفاعل الطلبة، وتحصيلهم الدراسي، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء لمهارات السبورة التفاعلية في ضوء بعض المتغيرات.

ثانيا: الدراسات السابقة

تم مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالسبورة التفاعلية، وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أجرى(Kennewell and Morgan, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام اللوح التفاعلي في التدريس وتعليم الأطفال، باستخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم مقياس مكون من (39) فقرة لقياس اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام اللوح التفاعلي، تكونت عينة الدراسة من (69) طالبا وطالبة من الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة(ويلز سوانسي) بالمملكة المتحدة، وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة من الاتجاهات لدى الطلبة

المعلمين قدموا مجموعة من المقترحات للتغلب على صعوبات استخدام اللوح التفاعلي كتقديم الدورات التدريبية المكثفة للطلاب داخل المدارس أو الجامعة .

وأجرى(Ishtaiwa and Shana, 2011) دراسة هدفت إلى وصف كيفية استخدام السبورة التفاعلية من قبل معلمي(قبل الخدمة) اللغة العربية، والكشف عن وجهة نظرهم حول أثر استخدامها تعليم وتعلّم اللغة العربية في برنامج التربية العملية في دولة الإمارات العربية، وتكونت العينة من (179) متدربا ومتدربة، حيث تم استخدام الاستبانة والمقابلات الشخصية، وأظهرت نتائج الدراسة قلة عدد مستخدمي السبورة التفاعلية حيث بلغت نسبتهم(14.5%) من عينة الدراسة، وذلك بسبب وجود بعض العوائق كعدم توفر السبورة التفاعلية في المدارس، ونقص المعرفة ومهارات استخدامها، وضيق الوقت، حيث كانت تستخدم لعرض المواد التعليمية فقط وليس كوسيلة تعليمية متكاملة تؤدي دورا جوهرياً في عملية تعليم وتعلّم اللغة العربية.

وأجرى (Al-Qirim, 2011) دراسة هدفت إلى تقويم فعالية اللوح التفاعلي كتقنية حديثة في تعليم الأساتذة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في جامعة الإمارات العربية المتحدة، وذلك لما يتضمنه اللوح التفاعلي من أجهزة مدمجة وبرامج بهدف تسهيل عملية التعليم، وتوفر خدمات ثرية وتفاعلية لكل من المعلمين والطلبة، وأشارت النتائج إلى إمكانية الاستفادة من الألواح التفاعلية في تعليم مساقات تكنولوجيا المعلومات، وأوصت بإجراء مزيد من البحوث في مجال اللوح التفاعلي.

وأجرى (الزبون،2014) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأردنية للمهارات اللازمة لاستخدم اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي، تكونت عينة الدراسة من (193) معلما ومعلمة من صفوف المرحلة الأساسية في مختلف محافظات المملكة، واستخدمت الدراسة أداتين: الأولى لقياس درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لمهارات استخدام اللوح التفاعلي مكونة من (36) فقرة، أما الأداة الثانية فعبارة عن مقياسا للاتجاهات مكونا من (19) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأردنية المهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي كانت عالية، كما كانت اتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي مرتفعة .

كما أجرت (أبو رزق،2012) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في تنمية مهارة تخطيط لتدريس مادة اللغة العربية لدى الطلبة المعلمين المسجلين في قسم الدبلوم المهني في جامعة العين، طبقت الدراسة على (53) طالب وطالبة من الطلبة المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم اختبار أدائي بالإضافة إلى مقياس اتجاهات الطلبة المعلمين نحو السبورة التفاعلية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة في التخطيط اليومي، وفي مجموع علامات التخطيط اليومي والسنوي ولصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية، كما بينت الدراسة أن لدى الطلبة المعلمين اتجاها إيجابيا نحو استخدام السبورة التفاعلية مع وجود بعض المعيقات التي واجهتهم أثناء استخدامها.

أجرى (Jelyani, and Janfaza, and Soori, 2014) دراسة هدفت إلى معرفة أهمية استخدام الألواح الذكية في دعم اكتساب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الفصول الدراسية في أستراليا، باعتماد المنهج النوعي، تكوّن مجتمع الدراسة من المدارس باختلاف مراحلها التعليمية في أستراليا، وتم جمع المعلومات عن طريق مراجعة النصوص والدراسات الأدبية في موضوع الألواح الذكية واللغات وجمع البيانات الميدانية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الألواح الذكية وفرت دعما قويا لاكتساب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وزادت من القدرة على التعلم، والفهم، والدافعية والمشاركة لدى الطلبة، وسمحت لهم باستخدام الحاسوب بشكل جماعي لا يعيق عملية التواصل بين المعلم والطلبة أو بين الطلبة أنفسهم.

وأجرى (المهيرات،2016) دراسة هدفت إلى معرفة أهمية استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة العربية في عمان للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (92) معلم ومعلمة وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والخبرة نحو أهمية استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة (الرحيلي، وأبو عوف، 2017) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات العرض الفعّال لدى عضوات هيئة التدريس في جامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات واتجاهاتهن نحوها. وتم استخدام التصميم شبه التجريبي. وتمثلت عينة الدراسة في (30) عضوة هيئة تدريس، و(155) طالبة من طالبات برنامج السنة التحضيرية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. وتم استخدام: برنامج تدريبي، ومقياس مهارات العرض الفعال، ومقياس الاتجاه نحو السبورة التفاعلية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات برنامج السنة التحضيرية في تطبيق مقياس مهارات العرض الفعّال لعضوات هيئة التدريس، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لعضوات هيئة التدريس في اتجاههن نحو السبورة التفاعلية. وأوصت الدراسة بتدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام السبورة التفاعلية بفعالية، وتوفير الدعم الفني لمستخدمي السبورة التفاعلية في القاعات الدراسية.

وأجرت (هواش،2017) دراسة هدفت إلى معرفة دور استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية واتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا ومعلميها في مدارس لواء الجامعة في الأردن نحو استخدام اللوح التفاعلي، وتم اختيار عينة الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية العليا وطلبتها من مدارس لواء الجامعة في العاصمة عمان، وأظهرت النتائج وجود دور مرتفع لاستخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية من وجهة نظر الطلاب، وكانت اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو استخدام اللوح التفاعلي مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية العليا لاتجاهاتهم نحو استخدام اللوح التفاعلي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، أوصت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام اللوح التفاعلي في العملية التعليمية وبخاصة في المدارس الحكومية.

وأجرى (القضاة، 2017) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية للمهارات التقنية لتوظيف السبورة التفاعلية في التدريس واتجاهاتهم نحو استخدامها في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلا إن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمهارات التقنية لتوظيف السبورة التفاعلية في التدريس كانت متوسطة أما اتجاهاتهم نحو توظيفها في التدريس فكانت بدرجة مرتفعة.

وأجرت (الدجاني، 2018) دراسة عن اللوح التفاعلي وانعكاساته على أداء المعلمين والطلبة في مدارس القدس، وبينت النتائج أن اللوح التفاعلي يزيد من قدرة التلاميذ على حفظ المعلومات، ويعزز قدرة المعلم على ضبط الصف، وتفعيل القدرات التعليمية، كما يثير اهتمام المعلمين ويعرض المعلومات بشكل شائق وممتع ويعمل على توفير الوقت والجهد في عرض المادة التعليمية، وينوع في طرق التدريس، ويحفز أداء المعلمين.

وأجرت (دويك،2019) دراسة هدفت إلى معرفة مميزات السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها كأداة تعليمية، باستخدام المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن درجة مميزات استخدام السبورة التفاعلية واتجاهات المعلمين نحو استخدامها كانت مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، والمرحلة الأساسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مميزات استخدام السبورة التفاعلية واتجاهات المعلمين نحوها.

وهدفت دراسة (غنام، والعتيبي، 2020) إلى تقديم نموذج لإكساب المعلمات مهارات استخدام السبورة التفاعلية لدمجها في العملية التعليمية في مدارس التعليم العام في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق استبيان أعد لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (296) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام السبورة التفاعلية يتم بدرجة متوسطة من خلال استخدامها كأداة عرض، وبينت أن أبرز المعيقات التي تحد من دمج السبورة التفاعلية تمثلت في عدم تدريب المعلمات على كيفية استخدامها، وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات حول استخدام ودمج السبورة التفاعلية في التدريس والاستفادة من النموذج المقترح في الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من خلال عرض الدراسات السابقة أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها العام، فقد تميزت بالجدة بسبب حداثة الموضوع الذي تناولته من جوانب متعددة، ويمكن إلقاء الضوء على جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية ومدى الإفادة منها على النحو الآتي:

- اتفقت الدراسة مع معظم هذه الدراسات في استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة قياس، ما عدا دراسة Ishtaiwa, and Shana, (2011) التي جمعت بين المقابلة والاستبانة، ودراسة (Jelyani, and Janfaza, and Soori, 2014) التي اعتمدت المنهج النوعي، ودراسة (أبو رزق،2011) التي جمعت بين التجريب، والاستبانة، كما اتفقت في دراسة درجة امتلاك المعلمين مهارات استخدام اللوح التفاعلي مع دراسة (الزبون، 2014)، ودراسة (هواش،2017)، ودراسة (غنام، والعتيبي، 2020) في حين ركزت بعض الدراسات على قياس أثر السبورة التفاعلية على التحصيل، والتخطيط، وأداء الطلبة والمعلمين مثل دراسة و(Al-Qirim, 2011)، ودراسة (أبو رزق،2011)، ودراسة (الدجاني، 2018)، أو فاعلية استخدامها في تعليم اللغة مثل دراسة (Jelyani, and Janfaza, and Soori,2014)، أو اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدامها مثل دراسة (Kennewell and Morgan,2003)، ودراسة (دويك، 2019)، ودراسة (هواش، 2017).

- تكونت عينة في جميع هذه الدراسات كانت من المعلمين، ماعدا دراسة (Al-Qirim, 2011)، ودراسة (هواش، 2017)، ودراسة (الدجاني، 2018)، وتكونت عينة الدراسة من المعلمين والطلبة، كما تناولت الدراسات السابقة تخصصات مختلفة مثل اللغة العربية، والإنجليزية، والرياضيات.

- اتفقت نتائج الدراسة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق خاصة في عدم وجود فروق تعزى لبعض المتغيرات كالخبرة (المهيرات، 2016)ودراسة (هواش، 2017) مع الأخذ بالاعتبار الاختلاف في الموضوع.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في: أنها الدراسة العلمية الوحيدة _ في حدود العلم_ التي تناولت درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات السبورة التفاعلية في محافظة البلقاء، حيث تم من الاستفادة من الدراسات السابقة في مراحل الدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدِّراسة: اتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام استبانة مُحكمَّة، بهدف التوصل إلى نتائج صحيحة ودقيقة.

مجتمع الدِّراسة وعينتها:

تكوَّن مجتمع الدِّراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء للعام الدِّراسي 2019-2020، وتكوَّنت عينة الدِّراسة من (90) معلم ومعلمة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، الجدول (1).

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المديرية، النوع الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
المديرية	السلط	30	33.3%
	الشونة الجنوبية	20	22.2%
	دير علا	20	22.2%
	عين الباشا	20	22.2%
الجنس	ذكر	35	39%
	أنثى	55	61%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	25	27.7%
	5-أقل من10 سنوات	40	44.4%
	10 سنوات فأكثر	25	27.7%
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	10	11.2%
	بكالوريوس	60	66.6%
	دراسات عليا	20	22.2%

أداة الدّراسة:

تم إعداد استبانة تكوَّنت من جزءين:

الجزء الأول: بيانات شخصية عن الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم والمديرية.

الجزء الثاني: تكون من (34) مهارة صيغت على شكل فقرات ووزعت على ثلاثة مجالات هي:

المجال الأول:(مهارات خاصة بالسبورة التفاعلية) وأشتمل على (12) فقرة.

المجال الثاني:(مهارات التواصل الصفي) وأشتمل على (8) فقرات.

المجال الثالث:(مهارات التصميم والتقويم) وأشتمل على (14) فقرة.

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً)، ويقابلها بالأرقام على الترتيب (1,2,3,4,5)، بحيث يمثل الرقم (5) العلامة العليا للفقرة، والرقم (1) العلامة الدنيا للفقرة.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق المحتوى (content validity)، حيث عرضت الأداة على (6) محكمينً من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا المعلومات، و(3) من أعضاء الهيئة التدريسية تخصص مناهج عامة، و(2) تخصص الإشراف التربوي، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى الدقة والسلامة اللغوية في صياغة فقرات الاستبانة، ومدى مناسبة الفقرة للمجال المتضمنة به، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي أبداها المحكمون على الأداة.

ثبات الأداة

تم حساب ثبات الاستبانة كما يلي:

أ. حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، حيث بلغ (82.8%) لجميع فقرات مقياس السبورة التفاعلية و(87.4%) على مجال مهارات خاصة بالسبورة التفاعلية، و(74.5%) على مهارات التواصل الصفي و(86.7%) على مهارات التصميم والتقويم، وهو معامل ثبات عالٍ ويفي بأغراض الدراسة الحالية.

ب. حساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وتم تطبيق الاستبانة على خمسة عشر معلم من خارج عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيق الاستبانة بعد أسبوعين على نفس الأفراد، وتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين الاختبارين، حيث بلغ معامل الثبات (88%)، وهو معامل ثبات عالٍ.

تصحيح الأداة:

تم استخدام مقياس لكرت الخماسي وهو (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية:(1,2,3,4,5) لتقدير درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات السبورة التفاعلية، وقد تم حساب المدى للمقياس على النحو الآتي:

- حساب متوسط الوزن النسبي الفارق لتحديد درجة الامتلاك حسب المقياس الخماسي، حيث تمثل (1,2,3,4,5)قيم الوزن النسبي وتم تحديد الدرجة حسب المعادلة:

درجة قيمة فئات المقياس= أعلى قيمة من قيم المقياس– أقل قيمة من قيم المقياس = 1 -5 = 0.80

عدد فئات المقياس 5

إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح (1) وبذلك تصبح قيمة كل فئة كالآتي:

الجدول (2): درجة تقدير الامتلاك

درجة الممارسة	القيمة
كبيرة جدا"	4.20-5
كبيرة	4.20-3.40
متوسطة	2.60-3.40
قليلة	1.80- 2.60
قليلة جدا"	< 1.80

4. المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع متغيرات الدراسة وأسئلتها، وتم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). واستخدمت أساليب إحصائية أخرى (المتوسطات، التكرارات، النسب المئوية والانحرافات المعيارية) لبيان خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها، واختبار تحليل التباين T-test واختبار تحليل التباين F-test لبيان الفروق والدلالات الإحصائية للمتغيرات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية مهارات السبورة التفاعلية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي اللغة العربية لدرجة امتلاكهم لمهارات السبورة التفاعلية، حيث رتبت المهارات ضمن كل مجال حسب متوسطها الحسابية، والانحرافات المعيارية لها الجدول (3).

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمجالات امتلاك المهارات

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
مهارات خاصة باستخدام السبورة التفاعلية	2.94	1.06	متوسطة	1
مهارات التواصل الصفي	2.89	1.01	متوسطة	2
مهارات تصميم التدريس والتقويم	2.77	1.06	متوسطة	3
الأداة ككل	2.86	1.43	متوسطة	

يتضح من الجدول (3) أن تقدير معلمي اللغة العربية لدرجة امتلاك جميع المجالات كانت متوسطة وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.94) لمجال مهارات خاصة بالسبورة التفاعلية و(2.89) مجال التواصل الصفي، وأما مجال مهارات تصميم التدريس والتقويم فبلغ متوسطه الحسابي (2.77)، ويبين الجدول أن معلمي اللغة العربية يمتلكون (34) مهارة بدرجة متوسطة، وفيما يلي عرض ومناقشة هذه النتائج في ضوء كل مجال من حيث المهارات التي اشتمل عليها.

المجال الأول: مهارات خاصة بالسبورة التفاعلية

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات درجة امتلاك المهارات الخاصة باستخدام السبورة التفاعلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
-1	يستطيع أن يشغل السبورة التفاعلية	3.09	1.02	متوسطة	2
-2	يستطيع أن يوظف الخاصية التفاعلية (التعامل معها باستخدام حاسة اللمس)	3.23	0.99	متوسطة	1
-3	يوظف الصور والملفات خلال استخدام السبورة التفاعلية	3.01	1.04	متوسطة	4
-4	يوظف جهاز عرض البيانات (data show) كملحق من ملحقات برنامج السبورة التفاعلية	2.92	1.10	متوسطة	7
-5	يوظف جهاز النظام الصوتي كملحق من ملحقات برنامج السبورة التفاعلية	2.87	1.09	متوسطة	8
-6	يستطيع التحكم بعناصر الحركة والمؤثرات وتحريك الرسوم عند استخدام السبورة التفاعلية	2.75	1.12	متوسطة	12
-7	يستخدم السبورة التفاعلية في التدريس الصفي لوضع أهداف تعليمية قابلة للتحقق	2.99	0.99	متوسطة	5
-8	يخطط لاستخدام السبورة التفاعلية لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	2.82	1.09	متوسطة	9
-9	يستخدم السبورة الذكية في التخطيط لاستخدام أساليب تقويم ملائمة ومتنوعة	2.79	1.11	متوسطة	11
-10	يستخدم السبورة الذكية في التخطيط لاختيار الأنشطة	2.93	1.09	متوسطة	6
-11	يستخدم السبورة الذكية في التخطيط لاختيار الاستراتيجيات المناسبة	2.81	1.10	متوسطة	10
-12	يوظف أقلام الحبر الرقمية كملحق من ملحقات السبورة الذكية في العملية التعليمية	3.07	1.01	متوسطة	3
	المجال الأول ككل	2.94	1.06	متوسطة	

وتكوّن هذا المجال من (12) مهارة تمثلت في الفقرات من (12-1)، وكانت درجة امتلاك المعلمين مهارات هذا المجال متوسطة، فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.23-2.75)، ويمكن تفسير ذلك بأن تجربة المعلمين في التعليم الإلكتروني ما زالت حديثة، وعدم توفر الدورات التدريبية والتأهيلية التي تعرّف المعلمين وتمكّنهم من استخدام السبورة التفاعلية بما يخدم العملية التعليمية بشكل جيد، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزبون، 2014) التي أشارت إلى أن المعلمين يمتلكون مهارات استخدام اللوح التفاعلي بدرجة مرتفعة، وربما يعود هذا الاختلاف إلى التباين في البيئة التعليمية لمكاني الدراسة حيث أجريت دراسة (الزبون،2014) في العاصمة، والتي تحظى بالاهتمام والخدمات بشكل أفضل من بقية المحافظات، إضافة إلى الظرف(الحظر) الذي أجريت فيه هذه الدراسة، كما أن دراسة الزبون وصفت درجة امتلاك المعلمين مهارات السبورة التفاعلية واتجاهات المعلمين نحو استخدامها معا بأنها مرتفعة، في حين أن هذه الدراسة وصفت درجة امتلاك المهارات فقط.

المجال الثاني: مهارات التواصل الصفي

الجدول (4): درجة امتلاك المعلمين مهارة استخدام السبورة التفاعلية في التواصل الصفي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
-13	يستطيع من خلال السبورة التفاعلية توفير بيئة صفية يسودها علاقة إيجابية بين المعلم والطالب	3.03	1.00	متوسطة	1
-14	يستطيع من خلال السبورة التفاعلية توفير بيئة صفية يسودها علاقة إيجابية بين الطلبة انفسهم	2.99	0.94	متوسطة	3
-15	يستطيع توظيف عناصر عملية الاتصال في عملية التعليم من خلال السبورة التفاعلية	2.85	1.09	متوسطة	6
-16	يستطيع من خلال السبورة التفاعلية إدارة النقاش بما ينمي مهارات التفكير الإبداعي	2.73	1.11	متوسطة	7
-17	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع التنويع في الأنشطة لاستثارة دافعية الطلبة والحفاظ على انتباههم	2.92	0.95	متوسطة	4
-18	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع توجيه الأسئلة اللفظية التي تنمي التفكير الناقد والإبداعي	3.01	0.95	متوسطة	2
-19	يستطيع إدارة الصف إدارة ديمقراطية باستخدام السبورة التفاعلية	2.89	1.01	متوسطة	5
-20	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع الاستغلال الأمثل للوقت بما يخدم العملية التعليمية	2.71	1.06	متوسطة	8
	المجال الثاني ككل	2.89	1.01		

وجاء هذا المجال في المرتبة الثانية من حيث درجة امتلاك المعلمين مهارات استخدام اللوح التفاعلي حيث تكون من (8) مهارات، وهي الفقرات من (20-13)، ونالت فقرات هذا المجال درجة امتلاك متوسطة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية من (3.03-2.71)، وربما يعود إلى عدم رغبة المعلمين في توظيف السبورة التفاعلية في العملية التعليمية، وعدم تدريبهم التدريب الكافي على فنيات استخدامها بالإضافة إلى قلة التشجيع من إدارة المدرسة وتوفير مختبرات خاصة لاستعمال السبورة التفاعلية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (هواش، 2017)، ودراسة (الزبون، 2014) التي أشارت إلى امتلاك المعلمين لهذه المهارات بدرجة مرتفعة.

المجال الثالث: مهارات التصميم والتقويم

الجدول (5): درجة امتلاك المعلمين لمهارة التصميم والتقويم باستخدام السبورة التفاعلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
-21	يستطيع تفعيل استراتيجيات تدريس حديثة تشرك المتعلمين في الموقف التعليمي من خلال السبورة التفاعلية	2.71	1.06	متوسط	9
-22	من خلال السبورة يستطيع استخدام التعزيز الفوري المناسب	2.98	1.05	متوسط	1
-23	يستطيع أن يوفر التغذية الراجعة الفورية لاستجابات الطلبة من خلال اللوح التفاعلي	2.89	1.04	متوسط	3
-24	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع تنفيذ أساليب التعلم الذاتي	2.96	1.07	متوسط	2
-25	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع مساعدة الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة	2.80	1.00	متوسط	5
-26	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع التنويع في أساليب التقويم مراعيا الفروق الفردية بين المتعلمين	2.73	1.04	متوسط	8
-27	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع إعداد اختبارات تشخيصية جيدة لاكتشاف جوانب القوة والضعف عند الطلبة	2.70	1.09	متوسط	10
-28	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع استخدام التقويم الختامي (التراكمي) في نهاية الموقف التعليمي	2.76	1.05	متوسط	6
-29	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع توظيف التغذية الراجعة من نتائج الاختبارات	2.68	1.02	متوسط	11
-30	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع استخدام التقويم المستمر (التكويني) في أثناء الموقف التعليمي	2.64	1.13	متوسط	14

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
31-	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع إعداد الاختبارات المقالية والموضوعية	2.81	1.01	متوسط	4
32-	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع الاطلاع على آخر المستجدات الحديثة	2.76	1.09	متوسط	7
33-	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع تطوير الخطة اليومية والفصلية لما فيها من أهداف وأنشطة	2.67	1.04	متوسط	13
34-	من خلال السبورة التفاعلية يستطيع رفع مستوى ثقافة الحاسوب ومهارته عند الطلب	2.68	1.13	متوسط	12
	المجموع ككل	2.77	1.06		

المجال الثالث: مهارات التصميم والتقويم:

جاء هذا المجال في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الامتلاك وتكون من (14) مهارة وهي الفقرات من (34-21)، ونالت درجة امتلاك متوسطة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.98-2.64)، وقد يعزى ذلك إلى أن اكتساب هذه المهارات يتطلب وقت وجهد كبير مما يزيد من أعباء المدرس، إضافة إلى عدم تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام السبورة التفاعلية في مرحلة إعدادهم، إضافة إلى عدم توافر جدول زمني لاستعمال السبورة التفاعلية من قبل معلمي اللغة العربية، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (هواش، 2017)، ودراسة (الزبون، 2014).

السؤال الثاني: هل تختلف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء مهارات اللوح التفاعلي باختلاف الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة أثر الجنس في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات اللوح التفاعلي كما في الجدول (6).

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة لدرجة امتلاك المعلمين مهارات اللوح التفاعلي ونتائج اختبار(ت) حسب الجنس.

المجال	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
مهارات خاصة بالسبورة التفاعلية	ذكور	3.85	0.65	0.783	96	1.94	0.431
	إناث	3.92	0.56				
مهارات التواصل الصفي	ذكور	3.61	0.59	0.683	96	1.94	0.492
	إناث	3.73	0.58				
مهارات التصميم والتقويم	ذكور	4.01	0.59	0.243	96	1.94	0.809
	إناث	4.05	0.53				
الامتلاك (الكلي)	ذكور	3.86	0.57	0.626	96	1.94	0.533
	إناث	3.89	0.48				

تبين نتائج اختبار تحليل التباين(ف) لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب الجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع مجالات الدراسة تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لمجال مهارات خاصة بالسبورة التفاعلية (0.783) بدلالة إحصائية (0.431)، ولمجال مهارات التواصل الصفي بلغت (0.68) بدلالة إحصائية (0.492)، ومجال مهارات التصميم والتقويم بلغت (0.243) بدلالة إحصائية (0.809)، وهي غير دالة إحصائياً، وكذلك مجموع إجابات أفراد العينة غير دالة إحصائياً. مما يشير إلى أن جنس المعلم ليس له علاقة بدرجة امتلاك مهارات السبورة اللوح التفاعلي، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين (ذكور وإناث) لديهم المؤهلات نفسها في مادة اللغة العربية، وربما يعود إلى تشابه الظروف في مدارس الذكور والإناث من حيث عدد الطلبة، والتسهيلات في البيئة المدرسية، بالإضافة إلى أن معلمي ومعلمات اللغة العربية حصلوا على الدورات التدريبية نفسها أثناء الخدمة، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (دويك، 2019) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

السؤال الثالث: هل تختلف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء مهارات اللوح التفاعلي باختلاف الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة أثر الخبرة في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات اللوح التفاعلي؟

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحر افات لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة لدرجة امتلاك المعلمين مهارات اللوح التفاعلي

ونتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب الخبرة.

المجال	الخبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارات خاصة بالسبورة التفاعلية	أقل من5	3.86	0.60	0.354	2	0.701
	10-5	3.97	0.58		97	
	10 فأكثر	3.96	0.67		99	
مهارات التواصل الصفي	أقل من5	3.65	0.56	0.337	2	0.719
	10-5	3.73	0.45		97	
	10 فأكثر	3.76	0.78		99	
مهارات التصميم والتقويم	أقل من5	3.97	0.61	0.604	2	0.553
	10-5	4.11	0.57		97	
	10 فأكثر	3.98	0.44		99	
الامتلاك (الكلي)	أقل من5	3.85	0.53	0.431	2	0.64
	10-5	3.97	0.51		97	
	10 فأكثر	3.92	0.54		99	

وتبين نتائج اختبار تحليل التباين(ف) لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب خبرة المعلم، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع مجالات الدراسة تعزى للخبرة، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة لمجال مهارات خاصة بالسبورة التفاعلية (0.354) بدلالة إحصائية (0.701)، ولمجال مهارات التواصل الصفي بلغت (0.337) بدلالة إحصائية (0.719)، ولمجال مهارات التصميم والتقويم بلغت(0.604) بدلالة إحصائية(0.553)، وهي جميعها غير دالة إحصائياً، وكذلك المجموع الكلي لإجابات أفراد العينة غير دال إحصائياً، مما يشير إلى أن خبرة المعلم ليس لها علاقة بدرجة امتلاك مهارات اللوح التفاعلي. وتفسر هذه النتيجة إلى قناعة المعلمين على اختلاف خبرتهم بالأساليب الحديثة في التعليم ومنها اللوح التفاعلي الذي يسهم في تطوير العملية التعليمية، وتوفير بيئة تفاعلية للمعلم والطالب، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الزبون، 2014)، ودراسة (دويك، 2019)، ودراسة (هواش، 2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمين مهارات اللوح التفاعلي تعزى للخبرة.

السؤال الرابع: هل تختلف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء مهارات اللوح التفاعلي باختلاف المؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة إثر الخبرة في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية مهارات اللوح التفاعلي، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة لمدى فاعلية استخدام الحاسوب ونتائج اختبارتحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارات خاصة بالسبورة التفاعلية	دبلوم عالي	4.17	0.64	1.570	2	0.217
	بكالوريوس	3.86	0.62		97	
	دراسات عليا	4.06	0.51		99	
مهارات التواصل الصفي	دبلوم عالي	4.11	0.71	2.238	2	0.113
	بكالوريوس	3.66	0.53		97	
	دراسات عليا	3.66	0.71		99	
مهارات التصميم والتقويم	دبلوم عالي	3.93	0.59	3.397	2	0.039
	بكالوريوس	4.24	0.42		97	
	دراسات عليا	4.31	0.31		99	
الاستخدام (كلي)	دبلوم عالي	4.21	0.51	2.457	2	0.083
	بكالوريوس	3.84	0.53		97	
	دراسات عليا	4.03	0.44		99	

تبين نتائج اختبار تحليل التباين(ف) لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب المؤهل العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجال مهارات التصميم والتقويم، حيث بلغت قيمة (ف- (3.397) بدلالة إحصائية (0.039)، لصالح حملة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لباقي مجالات الدراسة،ويفسر ذلك بأن المعلمين حملة الدراسات العليا اكتسبوا مهارات اللوح التفاعلي من خلال دراستهم لمساقات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى إن طبيعة دراستهم والواجبات التي تطلب منهم في مرحلة الدراسات العليا تتطلب مواكبة مستجدات التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها خلال المحاضرات، بالتالي انعكس ذلك على مهارات التدريس والتقويم التي قوّم بها المعلمون بشكل فعال. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الزبون، 2014) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمين مهارات اللوح التفاعلي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

السؤال الخامس: **هل تختلف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة البلقاء مهارات اللوح التفاعلي باختلاف المديرية؟** للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة أثر المديرية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات اللوح التفاعلي والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة لأثر المديرية على درجة امتلاك المعلمين مهارات السبورة التفاعلية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المجال	المديرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مهارات خاصة بالسبورة التفاعلية	السلط	3.96	0.66	1.655	3 93 96	0.181
	الشونة. ج	4.07	0.53			
	دير علا	3.72	0.68			
	عين الباشا	3.85	0.50			
مهارات التواصل الصفي	السلط	3.72	0.70	0.229	3 93 96	0.879
	الشونة. ج	3.74	0.68			
	دير علا	3.71	0.54			
	عين الباشا	3.60	0.40			
مهارات التصميم والتقويم	السلط	4.10	0.49	1.899	3 93 96	0.138
	الشونة. ج	4.8	0.46			
	دير علا	3.76	0.70			
	عين الباشا	4.00	0.54			
درجة الامتلاك (الكلية)	السلط	3.95	0.55	1.261	3 93 96	0.399
	الشونة. ج	4.00	0.48			
	دير علا	3.72	0.60			
	عين الباشا	3.85	0.44			

وتبين نتائج اختبار تحليل التباين(ف) لإجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب المديرية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع مجالات الدراسة في درجة الامتلاك، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة لمجال مهارات خاصة بالسبورة التفاعلية (1.655) بدلالة إحصائية (0.181)، ولمجال مهارات التواصل الصفي بلغت (0.229) بدلالة إحصائية (0.879)، ولمجال مهارات التصميم والتقويم بلغت (1.899) بدلالة إحصائية (0.138)، وهي جميعها غير دالة إحصائياً، وكذلك المجموع الكلي لإجابات أفراد العينة غير دال إحصائياً. مما يشير إلى أن المديرية التي يتبع لها المعلم ليس لها علاقة بدرجة امتلاك المعلمين لمهارات اللوح التفاعلي، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التشابه الكبير في البيئات التعليمية، والأساليب الإدارية الموحدة في التعامل مع حاجات المديريات من الكوادر، والتدريب والأدوات التعليمية، والتي تقوم على معايير وأسس ثابتة.

التوصيات:

في ضوء النتائج تقدم الدراسة بعض التوصيات أهمها:

- عمل دورات تدريبية متخصصة للمعلمين لإكسابهم مهارات استخدام اللوح التفاعلي، وكيفية توظيفها في التدريس.
- تضمين برامج إعداد المعلمين على مستوى البكالوريوس مساقات تتعلق بمهارات اللوح التفاعلي لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

- إجراء المزيد من البحوث في التعرف على واقع امتلاك المعلمين مهارات اللوح التفاعلي، وربطها بالعديد من المتغيرات كجودة الأداء، ودافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي.
- إجراء دراسات تتناول معيقات استخدام اللوح التفاعلي في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس.
- إلحاق الطلاب بدورات تنمي معارفهم ومهاراتهم في استخدام الحاسوب، لأن ذلك يسهل مهمة المعلمين في تفعيل استخدام اللوح التفاعلي.

المصادر والمراجع

أبو رزق، ا. (2012). أثر استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في إكساب الطلبة المعلمين مهارة التخطيط لتدريس مادة اللغة العربية واتجاهاته نحوها كأداة تعليمية". *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 32، 154-183

الدجاني، ع. (2018). *اللوح التفاعلي وانعكاساته على أداء المعلمين والطلبة في مدارس القدس رسالة ماجستير*. جامعة القدس، فلسطين.

دويك، ف. (2019). مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية واتجاهات المعلمين نحوها كأداة تعليمية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 11، 395-432.

الرحيلي، ت.، وأبو عوف، م. (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات العرض الفعال لدى عضوات هيئة التدريس في جامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات واتجاهاتهن نحوها. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 41(3)، 165-195.

الزبون، م.، وحمدي، ن. (2014). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي". *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، 41(2)، 827-847.

عطار، ع.، وكنساره، إ. (2008). *وسائل الاتصال التعليمية*. مكة المكرمة: مطابع بهادر.

غنام، أ.، والعتيبي، م. (2020). نموذج مقترح لإكساب المعلمات مهارات استخدام السبورة التفاعلية لدمجها في العملية التعليمية في مدارس التعليم العام. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 9(4)، 35-50.

القضاة، ح. (2017). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية للمهارات التقنية لتوظيف السبورة التفاعلية في التدريس واتجاهاتهم نحو استخدامها في دولة الإمارات العربية المتحدة ". *المجلة العلمية لكلية التربية*، 33(4)، 442-472.

المهيرات، ن. (2016). *درجة استخدام الألواح الذكية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في محافظة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

المولا، ع.، والشرع، إ. (2013). أثر استخدام اللوح التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الرياضيات وفي تفاعلهم اللفظي في أثناء التدريس في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 40 (3)، .1119-1134

هواش، د. (2017). دور استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية واتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا ومعلمها في مدارس لواء الجامعة بالأردن نحو استخدام اللوح التفاعلي. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*، 6(12)، 93-108.

References

Aburezeq, I. (2012). The impact of using the interactive whiteboard technology in developing student teachers planning skills to teach Arabic and their attitude towards it as a Learning tool. *International Journal of Educational Research*, 32, 154-183.

Al-Muwalla, O., & Al-shar'a, A. (2013). The effect of using the interactive board on fourth-grade students 'achievement in mathematics and their verbal interaction during teaching in Jordan. *Dirasat Journal: Educational Sciences*, 40(3), 1119-1134.

AL-Qirim, N. (2011). Determinants of interactive whiteboard success in teaching in higher education institutions. *Computers and Education*, 56(3), 827-838.

Al-Qudah, H. (2017). The degree to which Arabic teachers at the basic stage possess the technical skills to Appling the interactive whiteboard in teaching and their attitudes towards its use in the United Arab Emirates. *Journal of Faculty of Education*, 33(4), 442-472.

Al-Muhirat, N. (2016). *The Importance of Using Smart Boards in Teaching Arabic language for Secondary Stage Students from Teachers' and Students' point of view in Amman*. Unpublished master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

Alrehaili, T., & Abuauf, M. (2017). The effectiveness of a training program based on the use of the interactive whiteboard in developing the effective presentation skills of female faculty members at Taibah University from the students 'point of

view and their attitudes towards it. *International Journal of Educational Research*, 41(3), 165-195.

Al-Zboon, M., & Hamdi, N. (2014).The degree to which teachers of the first three grades in the Capital Governorate in Jordan possess the necessary skills to use the interactive whiteboard and their attitudes towards using it in classroom instruction. *Dirasat Journal: Educational Sciences*, 41(2), 827-847.

Attar, A., & Kinsara, I. (2008). *Educational means of communication*. Makkah: Bahadur Press

Dajni, A. (2018). *The interactive board and its reflections on the performance of teachers and students in Jerusalem schools*. Unpublished master's thesis, Al-Quds University, Palestine.

Dwiak, F. (2019).The Advantages of using interactive board in the education process and teachers trends toward using it as an educational tool. *Arab Journal for Scientific Publishing*, 11, 395-432.

Ghanam, A., & Al-otaibi, M. (2020). Suggested Model to equip teachers with interactive whiteboard skills to incorporate it into educational process in public schools. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 9 (4), 35-50.

Hawash, D. (2017).The role of using the interactive board in developing educational skills and attitudes of students and teachers in the upper elementary stage in the University county schools in Jordan towards using the interactive board. *The Palestinian Journal of Open Education and E-learning*, 6(12), 93-108.

Ishtaiwa, F., & Shana, Z. (2011). The use of Interactive Whiteboard by pre-service teachers to enhance Arabic Language teaching and learning, *Gulf Perspectives on Computer Science*, 8(2), 1-18.

Jelyani, S., Janfaza, A., & Soori, A. (2014). Integration of Smartboard in EFL classrooms. *International Journal of Education & Literacy Studies*, 2(2), 20-23.

Kennewell, S., & Morgan, A. (2003). A Student Teachers Experience and Attitudes towards Using Interactive Whiteboard in the Teaching and Learning young children. *Australian Computer Society*, 2 (3), 380-412.

Preston, C., & Mowbray, L. (2008). Use of Smart Boards for teaching, learning and assessment in Kindergartens science, Teaching science, 54 (2), 50-53.

Sad, S. (2012). An Attitude Scale- for Smart Board Use in Education: Validity and Reliability Studies. *Computers and Education*, 58(3), 900-907.

Troff, B., & Tirotta, R. (2010). Interactive Whiteboard produce small Gains in Elementary Students: Self-reported Motivation in mathematics. *Computers and Education*, 54(2), 379-383.

Zembylas, M., & Vrasidas, C. (2008). Globalization In formation and communication technology and the prospect of global village promises of inclusion or electronic colonization. *Journal of Curriculum Studies*, 37(1), 65-83.